

الدرس 8 | شرح موطأ الإمام مالك | كتاب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا انفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال رحمه الله في باب ما جاء في الاختفاء. حدثني يحيى عن مالك عن ابي عن ابي الرجال عن محمد ابن عبد الرحمن - 00:00:00

مال عن امه عمرة ابنة عبد الرحمن انه سمعها تقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية يعني نباش القبور حدثني عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول كسر عظم المسلم ميتا ككسره وهو حي - 00:00:20 يعني في الاثم باب جامع باب جامع الجنائز. حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن روثان عباد ابن عبد الله ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت. وهو مستند الى - 00:00:40 قدرها واصغت اليه يقول اللهم اغفر لي وارحمي والحقني بالرفيق الاعلى. وحدثني عن مالك انه بلغه ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي يموت حتى يخير. قالت فسمعتة يقول اللهم الرفيق الاعلى فعرفت انه ذاهب - 00:01:00 حدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احذكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة فاذا فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة - 00:01:20

القيامة حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تأكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب. حدثني عن مالك عن ابن هشام ابن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري. انه اخبره ان ابا - 00:01:40

كعب بن مالك كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله يعلق. يعلق احسن الله اليكم. قال انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة - 00:02:00

يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اذا احب عبيد لقائي احببت لقاء - 00:02:20 واذا كره لقائي كرهت لقاءه. حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه. ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله - 00:02:40 عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم به فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع اما فيه ثم قال لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب؟ وانت اعلم. قال فغفر له. حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن - 00:03:00

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتاج الابل من بهيمة جمعاء. هل تحس فيها من جدع؟ قالوا يا رسول الله يا ريت الذي يموت وهو صغير قال الله - 00:03:20 اعلموا بما كانوا عاملين. حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا - 00:03:40

ليتنى مكانه وحدثني عن مالك عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة الدين عن معبد ابن كعب ابن مالك العن ابي قتادة ابن ابن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله - 00:03:50

وسلم مر عليه بجنائز فقال مستريح ومستراح منه. قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. حدثني عن مالك عن ابي النظر - 00:04:00

لمولى عمر ابن عبيد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان ابن مظعون ومر بجنائزه ذهبت ولم منها بشيء ولم تلبس منها بشيء. وحدثني عما وحدثني مالك عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه انها قالت - 00:04:20
سمعت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج قالت فامرت جاريتي بريرة تتبعه فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف فسبقته بريرة فاخبره - 00:04:40

فلم اذكر له شيئا حتى اصبح ثم ذكرت له ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليهم. وحدثني عن مالك عن نافع عن ان ابا هريرة قال اسرعوا بجنائزكم فانما هو خير تقدمونه اليه او شر تضعونه عن رقابكم - 00:05:00
ده السوق الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى لو ما جاء في المختفي النباش. اي حكم من ينبش او ينبش عن القبور ويسبق متاع اصحابها - 00:05:20

وسمي المختفي والمختفي بذلك لان الاختفاء من الاظهار. الاختفاء من الاظهار. وذلك ان قد دفن وستر بالتراب فيأتي المختفي يخفي ذلك ويظهره. كما قال هذا اكاد اخفيها اي اكاد اظهرها. فهذا المعنى المختلف ومن باب انه يظهر الجنائز. واختلف العلماء - 00:05:50
في النباش بعد اتفاقهم على تحريم فعله. لان النباش الذي ينتهك حرمة الميت واقع في محرم شديد. وكما ان الميت كما ان الحي لا يجوز اخذ ماله واخذ متاعه الا باذنه وعن طيب نفس منه. فكل - 00:06:20

ذلك الميت لا يجوز اخذ متاعه ولا اخذ شيء منه. ولا يمكن استئذانه لانه لا يستطيع ذلك فعل هذا يكون النباش سارق ومتعدي وظالم. وهو متوعد بهذا الوعيد الشديد انه ملعون لعل المختفي والمختفية يعني نباشي القبور. واختلف الفقهاء - 00:06:40
في قطع يده هل يقطع هل تقطع يده عند سرقته؟ على قولين وسبب الاختلاف هل القبر حرز او ليس بحرز من يرى ان القبر حرزا يرى وسرق ما قيمته قيمة ربع الدينار فان وكان مكلف بشروط - 00:07:10

ان يسرق ما يبلغ النصاب القطع. وان يسرق من حرز فان يده تقطع. ومنهم من يرى اما رحمك الله ان القبر ليس بحرص وذلك انه ليس عليه ما يمنع من الوصول اليه فيستطيع الانسان ان - 00:07:30

ان يدخل المقبرة في اي وقت شاء ويستطيع ان يحفر بالتراب دون ان ينكر احد عليه. فلم يكن ذلك حرز يأتيه خلصة ويفعل ذلك خلصة على كل حال آ لا شك ان سرقة الميت اعظم من سرقة الحي. وان اخذ مال الميت - 00:07:50

وحفر قبره انه اعظم من ان يختلس من جيبه. وكما ان الاختلاس ليس يعني لا يوجب قطع يد لكنه يوجب التعزير والعقوبة كذلك يقال ايضا في النباش انه يوجب التعزير والعقوبة. وقد يبلغ به من تعزيره ان يقطع يده - 00:08:10

الى منزلة السارق يعززه بقطع يده حتى لا يعود الى مثل هذا الفعل. وعلى ايضا من باب وفي حجاج ان هناك من اهل من يرى ان القبر حرز فيكون اخذ للمال اذا بلغ نصابا يكون سرقة تقطع فيها الايدي. وان - 00:08:30

اخذ ما لم يبلغ النصاب فانه يعزر التعزير الشديد. لان فيه انتهاك لحرمة المسلم. وآ سرقة له نسأل الله العافية والسلامة وهو يدل ايضا على دناءة النفس وعلى ضعفها وعلى الفساد لانه - 00:08:50

او لا يتجرأ على الاموات الا من هو مبالغ الا من هو بالغ في فساد له لان الموت سيع موعظة وسبب آ اتعاظ واعتبار ورجوع فاذا كان هذا الرجل بلغ به الحال ليسرق الاموات دل ذلك على عظيم فساد. وعلى ايضا على يعني تغلغله في الفساد نسأل - 00:09:10

والسلام. الحديث بهذا الاسناد حديث مرسل. حديث مرسل فان عبرة بنت عبدالرحمن ليست من اصحاب النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم. فتكون روايتها هنا رواية مرسلة. رواية مرسلة. وهو كذلك لم يأتي الحديث متصل على النبي - [00:09:30](#) صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح. قد رواه اهل السنن ورواه غيره ايضا. رواه غير واحد في هذا الحديث. رواه الموطأ طالب عبد الذر قد روى او قد روي هذا الحديث مسندا من حيث مالك وغيره. رواه - [00:09:50](#) ما لك احد وحاضي غيره بانه روي عن مالك متصلا عن عائشة وليس اسناده صحيح. والوحاظي هو الذي وصله ولا يفرح به. وقد رواه الائمة والحفاظ عن مالك مرسلا. ورواه الوحاض عن مالك متصلا - [00:10:10](#) وقد رجح العقيلي وغيره ان المرسل هو الاصح. ويحيى بن صالح هذا وان كان ثقة الا انه قد خالف الثقة قد خالف الثقات وخالف الاكثر ثم قال رحمه الله تعالى وعن مالك انه بلغه عن عائشة - [00:10:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت تقول كسر عظم المسلم ميتا ككسبه وهو حي. كسبه وهو حي هذا الحديث رواه مالك بنى بلاغا والحديث متصل رواه ايضا رواه اهل السنن عن عائشة متصلة - [00:11:00](#) واسناده صحيح اسناده صحيح. اسناده صحيحا عائشة رضي الله تعالى عنها. رواه الترمذي وغيره من طريق عبدالعزيز محمد عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:11:20](#) وقولها كسر عظم الميت ككسره حي يدل على ان حرمة المسلم ميتا كحرمة وهو حي ان الموت يزيد حرمة ويزيد تعظيما فلا يجوز ان يكسر عظم عظم الميت. واذا كان كسر عظمه لا يجوز - [00:11:40](#) كذلك ايضا لا يجوز ان يؤخذ شيئا من متاعه او ما كان معه. ولا يجوز ان تنتهك حرمة بكشف قبره وفتحه الا لضرورة والا بضرورة فهذا هو الشأن لهذا الحديث انه انه ذكر المختفي - [00:12:00](#) الذي ينبش وذكر حديث عائشة الذي فيه كسر عظم الميت ككسره حي. لان المختفي قد تعدى حرمة الميت ونش قبره وانتهك حرمة هذا لا يجوز. فكما ان ان متاع الحي لا يجوز اخذه الا باذنه كذلك الميت لا يؤخذ متاعه - [00:12:20](#) لعظيم حرمة فهو كحرمة حي لازم نوصل حديث المختفي غير مالك بن روى غير مالك قال انها قالت جعل الله عبد الرزاق عن عائشة دون التفسير وكذلك ابن عبد البر هي ليس مرفوعا يقول الحديث موصول موقوف الحديث - [00:12:40](#) عبد الرزاق ابي جريد عن عمرة تعال يا شيخ العمرة عن عائشة. العمرة في سماع ابن جريج من عمرة وهل سمع من هؤلاء؟ كذلك وصله عبد الرزاق وايضا هنا وصله من عائشة فقط - [00:13:30](#) مختفي ومختفي هذا حديث مختفي مختفي انه جاء مخ موصولا من طريق يحيى الوحاوي وهو آ مالك مالك ياويه مرسلا عبد الرزاق اول من طريق اخر عن ابن جريج العمرة عن عائشة قولها موقوف انا من قول عائشة - [00:14:00](#) عن امه هذي مرسلة. قال الشافعي حديث مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم في عقوبات تركنا هذه من الحديث قال الله المختفي مختفية جاء مرسلا وجاء متصلا موقوفا. جاء مرسلا وهو المحفوظ عن مالك - [00:14:30](#) وجاء متصلا موقوفا على عائشة وفي ايضا سماء ينظر في سماء بن جريج عن عمرة انيس رواه ابن جريج عن عمرة عن عائشة قولها وفي ابن جريج او بالتدليس يعرف بالتدليس. فهل ثبت سماعه بالعبرة او لا؟ ان ثبت - [00:15:00](#) سماعه سمع ابو جهل العمرة على كل حال يقول حديث كانت تقول اه لحد العشاء الوقوف ليس مرفوعا. ان تقول كسر عظم الميت. كسر عظم المسلم ميتا ككسره وهو مالك ذكره ذكره هنا عن عائشة من قولها وجاء - [00:15:20](#) عند اهل السنن من طريق عن سعد ابن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه فرواه اهل السنن عن عائشة مرفوعة. تفرد برفع عبد العزيز محمد - [00:15:50](#) الداودي. ورواه ابن نمير. عن سعد بن سعيد عن عمر عن عائشة انس ان كسر عظم الميت ككسره كمثل ميتا مثل كسره حيا. هذا ايضا مرفوع. وروي ايضا يعني عند - [00:16:10](#) رفع الالم رفعه وابن نمير ورواه رواه شعبة لكن اذا رواها شعبة عن محمد عبد الهادي الانصاري قال قالت لي عبرة اعطني قطعة من

ارضك ادفن فيها ادفن فيها فان - 00:16:30

سبعة عشر يقول كسر عظم الميت مثل كسر عظم الحي. وهذا اصح طريق له. اذا نقول حديث كسر عظم الميت ككسر المحفوظ فيه عن عائشة انه من قولها ولا من قول ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون الحديثان الذي روايا الذي للذان رواهما مالك عن عائشة - 00:16:50

كلاهما كلاهما موقوف الامام روى عن العمرة مرسلًا والحديث الآخر رواه عمران عائشة حديث رواه عبد العزيز سعد بو سعيد عن عمر عائشة ومن قولها وليس مرفوعا. فعبد العزيز محمد وكذلك ابن نمير رواه مرفوعا وشعب - 00:17:10

رواه رواه موقوف وهو احفظهن وهو احفظهم. ايضا لا الضعفاء تصوير الوقاية الحادثة من الرجال. طيب عن عمره ويقول ايضا اخرج البخاري هو على كل حال نقول كما قال ابو داود ابن رواية ابي الرجال عن - 00:17:30

العمرة العائشة اكثرها موقوفة. وكان يخطئ فيرفعها. وذاك حديث عائشة الآخر يقول من؟ سعد بن سعيد هل عمرة عن عائشة؟ عائشة ايضا ذكر هنا حيث الآخر من طريق من؟ من طريق دار ابن قيس داود الى الرفع - 00:18:00

رفعه وابن جريج. يرويه شاف بن جريج هنا. يدخل بينه وبين عمره رتب. قالت اخبرني سعيد العمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة. يقول ان كسر على الميت ميتا كمثل كسر حي. وهذا يدل على ان - 00:18:30

يأخذ بواسطة يأخذ من يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد تكون هذه جدته عمرة فاصبح الاسناد عبد الرزاق تبقى في هذه العلة. على كل حال الحديث اختلف في في وصله في في رفعه وطفه. والراجح فيه الوقف - 00:18:50

قال باب جابر الجنائز حدثني يحيى قال مالك عن عباد ابن عبد الله الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته الناس قد يموت وهو مستند. وهو مستند الى صدرها او وهو مستند الى صدرها. واصقت اليه يقول اللهم - 00:19:10

اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. والحقني بالرفيق الاعلى. هذا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يدعو بهذا الدعاء عند موته. اللهم اغفر لي وارحمني. والحقني بالرفيق الاعلى. وقد - 00:19:28

ما دعا به صلى الله عليه وسلم فالله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وقد رحمه ربه سبحانه على اعظم الرحمة وقد الحقه بالرفيق الاعلى. والرفيق الاعلى هو معنى انه يرافق ربه - 00:19:48

وينتقل عند ربه سبحانه وتعالى كما قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم النبیین والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فالنبي اختار قال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بمعنى انه يختار يختار موافقة ربه - 00:20:08

سبحانه وتعالى وهذا الذي بينه مالك في قوله بعد هذا الخبر قالت قال ما من نبي يموت حتى يخير قالت فسمعت يقول اللهم الرفيق الاعلى فعرفت انه ذاهب. هذا الحديث جاء في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة - 00:20:28

قالت قال سمعت انه او بلغ انه لا يموتني لا يموتني حتى يخير. فلما حضر النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى تعجل له لا يختار لا. هذا جاء في البخاري وغيره. ان النبي صلى الله - 00:20:46

عليه وسلم اختار الرفيق الاعلى. لفظ البخاري عن طريق سعد العروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم - 00:21:06

فكانت تقول فظننت انه خير فظننت انه خير. وجاء ايضا في البخاري ايضا وجاء في مسلم ايضا بنفس الاسناد كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة. فسمعت في بعض الذي مات فيه يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبیین والصديقين - 00:21:36

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وظننت انه خير حينئذ. هذا يدل في البخاري ومسلم يدل معنى قوله سمعت ان الرسول قال ما بدنا يموت حتى يخير ان المحفوظ في هذا الخبر ان عائشة روته ولم تسنده الى النبي صلى الله - 00:21:56

وانما قال سمعت انا قد سمعت انه يقول انه ما من نبي يموت حتى يخير كنت اسمع كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير. هذا هو

المحفوظ عن عائشة انها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي. اما قولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي فهذا -

00:22:16

ليس اه بمحفوظ وانما المحفوظ هو قولها كنت اسمع كنت اسمع ولم ترفع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه على كل حال الحديث صحيح. الحديث صحيح. وهو موصول في البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ. اذا لفظ مسلم ماذا لفظ البخاري الصحيح - 00:22:36 كنت اسمع وليس فيها انها قالت سمعت يقول ما من نبي يموت حتى يخير هذا ليس ليس بمحفوظ روى عن مالك عن ناحية ابن عمر انه قال ان قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من الجنة من الجنة وان كان من اهل النار - 00:22:56 من اهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة. حتى يبعثك الله الى يوم القيامة. هذا الحديث وخارج وفي مسلم

ايضا في الصحيحين ما من يثبت الا ويعرض عليه مقعده يعرض عليه مقعده من الجنة والنار - 00:23:16

والعرض هنا يعني العرض ثبت انه يعرض عليه في قبره ذلك ويرى ويرى مقعديه جميعا. فالمؤمن يرى مقعده من النار ويرى مقعده في الجنة ايضا فيقال هذا منزلك لو انك عصيت الله للمؤمن ويقال الكافر هذا منزلك للجنة وطاعة الله - 00:23:36 فيزداد المؤمن فرحة ويزداد الفاجر والكافر. آا حلقا غبطة وغضبا لتفريطه بتبكيته بتفريطه في طاعة الله عز وجل. وايضا جاء في بعض الاحاديث انه يعرض عليه عند الموت قبل ان تخرج روحه يعرض عليه مقعده. ان كان من اهل الجنة يعرض اي مقام الجنة. فتخرج روحه - 00:23:56

القطرة من في السقاء. واذا كان فاجرا عرض عليه مقعده من النار قبل خروج الروح. فتتفرق روحه في جسده هرب فتلزع كما ينزع السفوت من الصوف المبلول. اذا الحديث يدل ان الارض يكون بعد خروج الروح وقد ورد - 00:24:26 لانه يعرض عليه ظن عند خروج الروح. اذا هو عرطان عرط عند خروج الروح. وعرض يكون بعد ان يدفن في قبره يدفن في قبره بشوف لك ظل الذي في عند موته عرض عليه مقعد - 00:24:46

لفظ البخاري عن ابن عمر مثل قال ان حكم ما تعرض عليه المقعد بالغداة والعشي. ان كان اهل الجنة من اهل الجنة وان كان من اهل النار من اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله في يوم القيامة - 00:25:16

هذا لمن مات اذا وضع الانسان في قبره المؤمن يرى مقعده الجنة غداة وعشية. والكافر مقعده بالنار غدوة وعشية. ومصدق ذلك قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوة وعشية فيا تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهذا الحديث مصداق هذا الحديث الذي آا الآية مصداق - 00:25:46

ومصداقها الآية الله يقول النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. والكافر في الحديث يعرض عليه مقعده غدوة وعشية حتى يبعثه الله يوم القيامة. المؤمن كذلك يعرض عليه مقعده في الجنة غدوة وعشية. المؤمن يغادر الكاذب ان المؤمن روحه في - 00:26:13 روحا بالجنة فعلوا خشين الجنة. جسده في قبره فعند العرض يقول العرض للروح والجسد يكون الروح والجسد يعني عندما يعرض مقعده بالغداة والعشي ما الذي يعرض؟ على روحه وجسده في قبره. لان روحه اين هي؟ هي تعرج في الجنة فليس هناك - 00:26:33 هو الان يتنعم في الجنة لكن الذي يعرض عليه بالغداة والعشي هو على الروح والجسد. وما بين وما بين الوقتين يكون القضاء الجسد في القبر غير آا يعني في قبره لا يشعر. والروح تنعم والروح تنعم. قد يلحق الجسد شيء من النعيم - 00:26:53 باتصال روحي بجسده اتصال روحي بجد حتى اتصال دائم كاتصال الروحي كاتصال الروحي بجسده حال النوم كذلك يكون في القبر القبر وكذلك الكافر يكون عرضه عليه بالغير شيء آا على الجسد والروح لان روح الكافر ايضا تعذب - 00:27:13

تعذب في نار جهنم. هذا يكون اذا يكون هذا متى؟ يكون قبل عند عندما انت بعد الموت قال بعد ذلك رحمه الله تعالى وحدثني ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تأكله الارض - 00:27:33 الا عجب الذنب منه خلق منه خلق وفيه يركب. وهذا احد الثماني التي لا تفنى. جميع المخلوقات تفنى الا مخلوقات الا ثمان مخلوقات العرش والكرسي والعرش والكرسي والجنة والنار واللوح المحفوظ - 00:28:23 والقلم وعجب الذنب والارواح. هذه ثمان مخلوقات لا يلحقها الفناء. وعجب الذنب هو اخر فقرة في ظهر الانسان حبة صغيرة تكون

في عصعصه اذا مات الانسان فلا منه كل شيء ولم يبق منه شيء - [00:28:45](#)

على تطاول الزمان ولا يلزم من ذلك انه يفنى مباشرة او سريعا قد يبقى مئة سنة قد يبقى عشر سنوات قد يبقى اكثر من ذلك قد

يفنى في شهر لا يبقى منه شيء ينتهي - [00:29:05](#)

الا ان هذه الحبة هي التي تبقى الى قيام الساعة. فاذا جاء يوم القيامة ونفخ الله عز وجل ونفخ في الصور انزل الله عز وجل قطرا من

السماء كملي الرجال. فيلقح هذه الحبة فتنبت الاجساد كما تنبت الحبة. ومنها يترتب خلق - [00:29:15](#)

تتركب العظام ثم يغشى ثم يكسوه الله باللحم ثم يكون بعد ذلك النفخ النفخ الصوفة تنتقل الارواح الى الاجساد فتتشر ما في القبور

ثم روى ذلك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري كعب لكن لو كان يحدث القارئ قال - [00:29:35](#)

انما نسمة المؤمن نسمة روحه. نسمة المؤمن هي روحه. طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده. اذا هنا هناك روح

وهناك جسد. الجسد يكون في القبر والروح تكون في الجنة. وروح ارواح وارواح اهل الجنة قسمان - [00:29:55](#)

اسم تكون روحه نسمة طائر يطير وقسم تكون روحه في حواصل طير الخضر يعني ارواح عامة المؤمنين تطير بنفسها وارواح

الشهداء تحمل في الطير يعني يعني في حوادث طير الخضر اي ان الشهيد يكرم ان روحه تحمل - [00:30:15](#)

وتلقى المكان الى مكان باختياره. بخلاف المؤمن فان روحه التي تغدو وتروح بنفسها. وهذا فيه دلالة على فضل على فضل الشهيد

روحه تكرم فتكون في حواصل طين خضر يغدو بها حتى تغدو به حيث شاء تغدو به حيث شاء. فكلاهما ينعم في الجنة وكلاهما -

[00:30:35](#)

يكون في الجنة بروحه. اما الاجساد تكون القبور وهو الذي يعرض عليه مقعده بالغدشي الروح والجثث في القبر. الروح القبر هي التي

يعرض عليها مقعدها في الجنة اذا كان المؤمنين وفي النار اذا كان من الكفرة. ويقال في الكهف ايضا ان ارواحهم في النار واما -

[00:30:55](#)

جسده في القبر ويعرض العذاب على روح الجسد في قبره غدوة وعشية. ثم قال في الحديث الصحيح حديث مالك حديث صحيح

وهو في مسلم اصله في مسلم جاي من طريق عبد المسعود رضي الله تعالى عنه جاء في - [00:31:15](#)

من طريق المسنود رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح. ان ارواح المؤمنين في حواس طير خضر. ارواح الشهداء وحديث ما لك هذا

روي روي باسناد يعني مسلسل بالمشايخ والكبار. فرواه الشافعي - [00:31:35](#)

احمد عن الشافعي عن مالك لهذا الحديث مسلسل رواية الائمة يرويه احمد عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد

الله بن كعب بن الدمان بن كعب بن مالك عن ابيه. مسلسل بهذه السلسلة. فهو حديث صحيح اسناده صحيح. ثم قال ما لك -

[00:31:55](#)

علب الزناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرسول قال قال الله تبارك وتعالى اذا احب عبدي لقائي

احبته لقاءه اذا كره لقائي كرهت لقاءه. نقف على هذا الحديث والله تعالى اعلم - [00:32:15](#)

ها؟ يعلق يأكل يعني يأكل في الجنة بيده نزل اليه ملكب السماء اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج ياسين يدعون بيده

طرفة عين حتى يأخذوها ويجعلوها بذلك الحرام ويخرجون هذا الحديث في حديث ابو هريرة في هذا الحديث - [00:32:35](#)

كل مشكور في هذا الباب عند احمد وعند ابي داود. ابي هريرة عند النسائي وغيرهن في هذا المعنى انه عند خروج روحه يرى

مقعده فيفرح ويقول ان يريد ان يريد ان يتزوع روحه. يعني من سرعة شوقه. واذا كان كافرا فان - [00:33:35](#)

انه لتتفرق الروح بجسده يهرب فيتبعها الملك كما ينزع السفود من الصوف المبلول فهي يعني رؤية رؤية قبل الخروج الروحي يرى

مقعدة ورؤية بعد خروج ورؤية بعد دفنه رؤية بعد دفنه. الرؤيا مبشرة والثانية منعمة يتلعب الرؤية الثانية من مقعده مع نعيم -

[00:33:55](#)

الابتسامة بصورة الوجه هل هم علامة؟ علامة مدللة ليرى مقعده فيسر. ولو كان صالحا قد يكون مرض لانه قد يكون مرض مع

الحين قد يكون مرض لان بعض الناس بعض الامراض بعض الامراض يبقى الدم متحجر فيسود الوجه خاصة امراض - [00:34:15](#)

الكبد وامراض القلب يكون وجههم سود - 00:34:45